

Distr.: General
2 January 2024
Arabic
Original: English



الدورة الثامنة والسبعون

البنود 14 و 61 و 64 من جدول الأعمال

ثقافة السلام

بناء السلام والحفاظ على السلام

منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا

رسالة مؤرخة 20 كانون الأول/ديسمبر 2023 موجهة إلى الأمين العام من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه الوثيقة الختامية للمنتدى الدولي المعنون "الحوار ضمان للسلام"، الذي
عُقد في عشق آباد يوم 11 كانون الأول/ديسمبر 2023 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البنود 14 و 61 و 64 من جدول الأعمال.

(توقيع) عطا إبيردييف

القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 20 كانون الأول/ديسمبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

الوثيقة الختامية

المنتدى الدولي المعنون "الحوار ضمان للسلام"

إن المشاركين في المنتدى الدولي المعنون "الحوار ضمان للسلام" المجتمعين في عشق أباد يوم 11 كانون الأول/ديسمبر 2023،

إن يلاحظون أهمية دور الأمم المتحدة في تنمية العلاقات الودية بين البلدان،

وإن يعيدون تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وقبل كل شيء، الالتزام بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية،

وإن يلاحظون ضرورة تنفيذ استراتيجيات الأمم المتحدة وبرامجها العالمية، بما فيها تلك المتصلة بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030،

وسعيا إلى تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 32/77 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2022، الذي أعلنت فيه سنة 2023 سنة دولية للحوار كضمان للسلام؛

وإن يضعون في اعتبارهم أهمية الإعلان وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام اللذين ينصان على تكليف من العالم للمجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة لبناء ثقافة السلام واللاعنف لمصلحة البشرية وأجيالها المقبلة⁽¹⁾،

وإن يلاحظون أن مبادرة "الحوار ضمان للسلام"، التي يدعمها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 32/77 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2022، ترّد صدّى دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى وضع خطة جديدة للسلام؛

وإن يعيدون أيضا تأكيد دور الحوار الشامل للجميع في تعزيز ثقافة السلام دعما لجهود السلام النشطة كأساس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإن يسلمون بأن الحوار، كأداة قيّمة لتسوية النزاعات ومنع نشوبها، يساعد على تخفيف حدة التوترات، وتسوية المنازعات، واجتياز الخطوط الفاصلة، والإسهام في إرساء ثقافة السلام واللاعنف، وإقامة الصلات بين الشعوب والبلدان،

وإن يلاحظون أن كل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتعزيز منع نشوب النزاعات، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وحفظ السلام، وبناء السلام، والوساطة، ونزع السلاح، والتنمية المستدامة، وتعزيز الكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، والإدماج الاجتماعي، وإرساء الديمقراطية وسيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي، تسهم إسهاما كبيرا في بناء ثقافة الحوار من أجل السلام،

(1) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 243/53 ألف وباء.

وإن يرحبون بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية من أجل التصدي للتحديات العالمية وتحقيق النتائج بروح من الثقة والتضامن، ومن أجل بناء علاقات تقوم على الحوار والتعاون،

وإن يشددون، بشكل خاص، على دور النساء والشباب، وكذلك إسهام الأطفال وكبار السن، في تعزيز ثقافة قوامها السلام، ولا سيما على أهمية زيادة المشاركة النشطة للمرأة في منع نشوب النزاعات وتسويتها وفي الأنشطة التي تعزز ثقافة السلام، بما في ذلك في حالات ما بعد النزاع،

وإن يشددون، بشكل خاص، على أن سياسة الحياد التي أعلنتها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتعمل على تنفيذها تؤدي دوراً هاماً في إقامة حوار سلمي وعلاقات ودية وقائمة على الثقة والفائدة المتبادلة بين بلدان العالم وتسهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

وإن يلاحظون أهمية الدبلوماسية الوقائية في دعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتسوية النزاعات سلمياً من أجل صون السلام، وكذلك الحاجة إلى تطوير وتعزيز أدوات الدبلوماسية الوقائية، ولا سيما عن طريق تعددية الأطراف والحوار السياسي،

وإن يشددون في هذا الصدد على العمل الفعال الذي يقوم به مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا في عشق أباد، الذي دعمت الجمعية العامة للأمم المتحدة ولايته وعمله في قرارها 273/77 المؤرخ 24 شباط/فبراير 2023؛

1 - أعربوا عن تأييدهم للمبادرة العالمية المعنونة "الحوار ضمان للسلام" التي تروج لها تركمانستان والرامية إلى توحيد جهود المجتمع الدولي في تعزيز تقاليد التعايش السلمي القائم على الثقة بين دول العالم، وتشجيع الآراء والتقاليد المتعلقة بصون السلام وتعزيزه، وتعزيز ثقافة السلام والثقة في العلاقات الدولية، واحترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومراعاتها؛

2 - شددوا على أن الاحتفال بالسنة الدولية للحوار كضمان للسلام قد ساهم في تنفيذ تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون "خطتنا المشتركة" (A/75/982) وتلبية النداء إلى تعبئة جهود المجتمع الدولي من أجل العمل معاً على تعزيز السلام والثقة بين البلدان، استناداً إلى أسس منها الحوار السياسي، والنقلاوض، والتفاهم والتعاون، بهدف تحقيق استدامة السلام والتضامن والوئام؛

3 - اعترفوا بأن الحوار ليس مجرد أداة دبلوماسية، بل إنه ركيزة ضرورية لمنع نشوب النزاعات وتعزيز التعاون وتحقيق السلام المستدام.

4 - لاحظوا أهمية دعم التنمية المستدامة بجميع أبعادها، مع الاسترشاد بمبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب"، لمنع نشوب النزاعات وإرساء ثقافة السلام والثقة.

5 - لاحظوا إمكانات الكبيرة لنظم الاتصالات السلكية واللاسلكية الحديثة، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الإنترنت، لتهيئة بيئة معلومات تدور حول ثقافة السلام والثقة باعتبارها وسيلة لمنع انتشار خطاب الكراهية على الإنترنت؛

6 - شددوا على دور الحوار في منع نشوب النزاعات، مُعربين عن ثقتهم في قدرته على نزع فتيل التوترات وترسيخ التفاهم.

- 7 - سلطوا الضوء على الدور الرئيسي للمرأة في حل النزاعات، داعين إلى الاعتراف بدور المرأة وتمكينها في عمليات السلام.
- 8 - شددوا على أهمية إشراك الشباب في الحوار بغية تشكيل مستقبل أكثر شمولاً واستدامة، داعين إلى تمكينهم.
- 9 - لاحظوا أهمية توحيد جهود الدول في التصدي للتحديات البيئية العالمية عن طريق الحوار، مع التشديد على ضرورة إيجاد حلول جماعية وإنشاء جبهة موحدة لتحقيق الأهداف البيئية المستدامة.
- 10 - شددوا على أن المنتدى الدولي المعنون "الحوار ضمان للسلام" قدّم دليلاً واضحاً على رغبة المجتمع الدولي في جعل عام 2023 سنة الحوار الهادف.
- 11 - لاحظوا الإشادة بعقد هذا المنتدى باعتباره خطوة ضرورية ومناسبة من حيث التوقيت في ظل التحديات الجغرافية السياسية الراهنة، وأكدوا باقتناع أن الأفكار والالتزامات التي نوقشت ستفضي إلى اتخاذ إجراءات حقيقية وستشكل مساهمة قيّمة في تحقيق السلام المستدام.
- 12 - أعربوا عن عميق تقديرهم وامتنانهم لحكومة تركمانستان على التنظيم المُحكم للمؤتمر الدولي المعنون "الحوار ضمان للسلام".

11 كانون الأول/ديسمبر 2023، عشق أباد